

الامامة والحكومة

[88] ابنك ؟ ! (1) (126). ولم فعل رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك ؟ ! ومن شهد له من السماء فالارض بـ (لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار) (2). ومن الذي بقي بابه كباب رسول الله صلى الله عليه وآله عندما سد الابواب كلها إلا بابه ؟ ! (3). ومن قال له رسول الله صلى الله عليه وآله (أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) (4). ومن... ؟ ! ومن... ؟ ! ومن كان أخيراً صاحب بيعة الغدير ؟ ! ! إذا استعرضت هذا كله وغيره وتفكرت به علمت أن الرسول صلى الله عليه وآله أعين الخليفة من بعده أم لا ؟ ! ! وإذا روي لغيره ذلك أيضاً، فقارن بين كل هذه الاحاديث وتلك والايات والروايات لترى ما هو الحديث الموضوع ولم وضع ؟ ! ! وعندها تعرف أن الرسول صلى الله عليه وآله إنه، إذا عين فمن الذي قد عين ؟ ! ! يقرب الامام علي عليه السلام ذلك لنا بقوله: (إن أولى الناس بالانبياء أعلمهم بما جأوا به، ثم تلى: - (إن أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا) (5). (1) و (2) و (3) و (4) مصادر هذه الاحاديث في الورقة الملحقة (5) الاية " 68 " سورة ال عمران - 3 - (*)